المجلد (١)، العدد (٤)، يوليو ٢٠١٤، ص ص ٣٣٩ - ٣٤١

عـــرض كتـــاب

مقدمة في الإعاقات الشديدة والمتعددة

تـأليف
أ.د/ خـــولـــه أحمـــد يحيـى

مقدمة في الإعاقات الشديدة والمتعددة

تأليف
أ.د/خوله احمد يحيى (*)

عنوان الكتاب:
مقدمة في الإعاقات الشديدة والمتعددة
اسم المؤلف: أ.د/ خوله احمد يحيى (*)
سنة الإصدار: ٢٠١٣
عدد الصفحات : ٣٣٥ صفحة
دار الإصدار: دار الفكر ناشرون وموزعون– عمان
ملخص الكتاب:

الأفراد ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، هم فئة موجودة في كل المجتمعات، إلا أن الاهتمام بهذه الفئة من بين فئات المعوقين لا زال محدوداً في الوطن العربي بشكل عام. لذلك يسعى هذا الكتاب التعرف إلى ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، حيث يظهر هؤلاء مدى واسعاً من الخصائص، وهذا يعتمد على عدد من المتغيرات، إلا أنهم يشتركون في مجموعة خصائص يمكن تقسيمها إلى: خصائص معرفية، أكاديمية، جسمية، سلوكية، والتواصل، كما أن لهم احتياجات طبية وتربوية وانفعالية واجتماعية. وهكذا يحتاج هؤلاء إلى خدمات وبرامج تربوية متخصصة، خدمات رعاية صحية ونفسية وترويحية ورياضية وخدمات تربوية واجتماعية، وكذلك برامج تعليمية وتربوية وبرامج رعاية صحية. وبعد الانتهاء من وضع الأهداف والطرق والنشاطات وتحديد الواجبات والمسئوليات لا بد من تطوير الإستراتيجيات المناسبة للطالب، والأخذ بعين الاعتبار العناصر الأساسية في العملية التعليمية.

ويظهر الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة نقصاً في النمو الجسمي وفي أساليب التواصل ويعجز هؤلاء عن القيام بالأمور المتعلقة بالعناية الشخصية. إن تدريب وتعليم وتأهيل

(*)أستاذ التربية الخاصة – كلية الدراسات العليا جامعة الخليج العربي/ مملكة البحرين
البريد الالكتروني:Khawla_yahya@yahoo.com

المعوقين إعاقات شديدة ومتعددة، غير كافٍ للتكيف مع المجتمع، ولا بّد من تكييف البيئة لتلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم، حتى يكون هناك تفاعلاً مستمراً بين الطرفين، لذلك نالت البيئة الاهتمام، وولدت فكرة البيئة المحررة من العوائق، والتي تقوم على واقع أن هناك عوائق يصنعها الإنسان في البيئة، أو تكون موجودة ويجب تعديلها في كل من المباني والمنشآت والمرور و الإسكان والمواصلات وغيرها من الأجهزة الخاصة والعامة. لتصبح مناسبة لهذه الفئات للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة ليسهل دمجهم في المجتمع.

إن الاهتمام بالأنشطة الفنية، والحركية، والموسيقية، بالنسبة للمعوقين إعاقات شديدة ومتعددة، قضية جوهرية، فهي ليست وسائل ترفيهية فقط، وإنما تعد في الحقيقة وسيطاً ممتازاً لتعليمهم كثير من المفاهيم، والعادات، والمعلومات، والأنماط السلوكية المرغوب بها اجتماعياً في جو ممتع، محبب للنفس يتصف بالحرية والمرونة.

يتضمن هذا الكتاب خمسة فصول:

الفصل الأول، يتناول فئات وخصائص الإعاقات الشديدة والمتعددة، أسباب الإعاقات الشديدة والمتعددة، احتياجات الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، الجسمية والطبية والتربوية والاجتماعية و الانفعالية وأهميتها في تحسين مستوى أدائهم وزيادة تقبل المجتمع لهم والمساعدة في دمجهم.

فيما يتناول الفصل الثاني الخدمات والبرامج التربوية المتخصصة، خدمات الرعاية الصحية، الخدمات النفسية، الخدمات الترويحية والرياضية، الخدمات التربوية و الخدمات الاجتماعية. مهارات التواصل، التقييم والتخطيط وبناء البرامج والتدخل العلاجي، أساليب التدريس، مهارات تناول الطعام، مهارات العناية الذاتية، المنهاج والتعليم، التخطيط للدمج، التخطيط للانتقال و للعمل وللترفيه.

الفصل الثالث يتناول التعديلات البيئية، حيث تعد الإعاقة سبب رئيسيا لعدم التكيف مع الواقع والمجتمع بما تسببه من أزمات نفسية واجتماعية، وكذلك تناول هذا الفصل الأجهزة المعدلة الشخصية، الأجهزة المعدلة الترفيهية، الأجهزة المعدلة المهنية.

وبعد ذلك يتناول الفصل الرابع، إستراتيجيات التدخل المبكر لذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة، وبرامج النمو اللغوي لذوي الإعاقات الشديدة و المتعددة وطرق التواصل المناسبة ومعالجة المشكلات الكلامية واللغوية، ويعتبر التدخل المبكر من الخدمات الضرورية والأساسية لكل من المعاقين أنفسهم و أسرهم .

أما الفصل الخامس والأخير فقد تناول الأنشطة الجماعية لذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة لأهميتها حيث ينجذب إليها جميع الطلبة وقد تكون هذه الأنشطة عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، كما تناول هذا الفصل الأنشطة الفنية والحركية والموسيقية والتي تظهر من خلال الرقص، حفلات أعياد الميلاد، الموسيقى والألعاب الجماعية.

ومع ندرة المراجع العربية المتخصصة في هذا المجال، يعد هذا الكتاب مدخل إلى الإعاقات الشديدة والمتعددة وهو كتاب موجه إلى كل من له علاقة بالأطفال المعوقين إعاقات شديدة ومتعددة، لما له من أهمية في التزود بالمعلومات العلمية المناسبة ، سواء كان طلبة جامعات أو باحثين أو أسر ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة.